

الحلقة الثانية من برنامج وجـد - سجود- تقديم وجـدان العـلي

وجـدان العـلي

يسجد بـسم الله الرحمن الرحيم. آآ أنا عارف طبعاً ان احنا كنا واحنا جايـن بـنتكلـم عن الشـيخ مصطفـى اسماعـيل محمد رـفعت والشـيخ المـنشـاوي وـاول حلـقة او اول مجلس للـشـيخ مصطفـى اسماعـيل صورـاه معـذرة صورـاه سـجل - 00:00:00
كان آآ اللي هي آآ الحـجـ آآ وهو يـقرأ في الحـجـ جـعل يـقرأ هـكـذا وصـوت الكـاريـة والـحـاجـات دـيـت والـحـصـان كان واضحـي في التـسـجيـل فـقرأ قـولـه سـبـحانـه وبـحـمـده الـمـ تـرى ان الله يـسـجـد لهـ منـ فيـ السـماـوات وـمـنـ فيـ الـأـرـض وـالـشـمـس وـالـقـمـر وـالـنـجـوم وـالـجـبـال وـالـشـجـر - 00:01:01

دواب وـكـثـير منـ النـاس وـكـثـير حقـ عليهـ العـذـاب وـمـنـ يـهـنـ اللهـ فـمـاـ لـهـ مـكـرم وـبـعـدـينـ الشـيـخ رـاحـ قـائلـ ايـهـ؟ انـ اللهـ يـفـعـلـ ماـ يـشـاءـ تـلـاتـ مـرـاتـ. المـرـةـ الـاخـيـرـةـ كـانـتـ يـعـنيـ 00:01:28

صـاعـقـةـ وـبـعـدـينـ اـرـتـقـىـ الشـيـخـ فـيـ قـرـاءـتـهـ بـعـدـ ذـلـكـ اـرـتـقـاءـ عـظـيـمـاـ كـانـ هـذـاـ كـانـ المـفـتـاحـ اـيـةـ السـجـودـ هـذـهـ الـاـيـةـ تـتـكـلـمـ عنـ سـجـودـ الـكـونـ كـلـهـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ. كـلـهـ باـطـلـاقـ لـكـ جـنـسـ وـاحـدـ 00:01:44

لـمـ يـشـمـلـ هـذـاـ الجـمـعـ وـكـثـيرـ مـنـ النـاسـ مـعـ اـنـهـ الشـجـرـ وـالـدـوـابـ وـالـشـمـسـ وـالـقـمـرـ وـكـلـهـ وـكـثـيرـ مـنـ النـاسـ لـمـ يـكـوـنـواـ كـلـهـ سـاجـدـيـنـ لـلـهـ سـبـحانـهـ وـبـحـمـدهـ. صـورـةـ مـؤـسـفـةـ وـكـثـيرـ حقـ عـلـيـهـ العـذـابـ. اـنـاـ يـعـجـبـنـيـ جـداـ هـاـ هـنـاـ 00:02:10

كلـمـةـ الـاـمـامـ الطـاـهـرـ اـبـنـ عـاشـورـ هـذـاـ الرـجـلـ كـانـ مـفـتوـحاـ عـلـيـهـ وـاـنـاـ عـارـفـ اـنـ بـتـحـبـهـ كـانـ يـقـولـ وـكـثـيرـونـ حـقـ عـلـيـهـ العـذـابـ اـذـ لـمـ يـسـجـدـ لـلـهـ فـجـعـلـ تـرـكـ السـجـودـ مـساـوـيـاـ لـلـعـذـابـ قـالـ كـانـ بـالـعـذـابـ عـنـ تـرـكـ السـجـودـ. شـفـ الـجـلـالـ 00:02:31

وـهـنـاـ حـلـ اـشـكـالـاتـ كـثـيرـةـ يـعـنـيـ خـاضـيـةـ مـفـسـرـوـنـ لـكـنـ هـاـ هـنـاـ نـعـمـ وـالـلـهـ. صـدـقـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ الـذـيـ لـاـ يـسـجـدـ مـعـذـبـ شـاءـ مـاـ اـفـهـمـ دـيـ لـهـ كـلـمـةـ شـيـخـ وـلـاـ فـيـلـسـوفـ وـلـاـ 00:02:50

غـدوـتـ رـحـتـ وـقـفـتـ عـلـىـ اـظـافـرـكـ لـاـ رـاحـةـ لـقـلـبـكـ اـلـاـ اـذـاـ سـجـدـتـ لـاـ رـاحـةـ لـقـلـبـكـ اـلـاـ اـذـاـ سـجـدـتـ قـلـتـ اـنـ هـذـهـ الـاـيـةـ كـانـهـ كـانـتـ المـفـتـاحـ الـذـيـ مـنـ وـرـائـهـ فـتـحـ بـابـ عـظـيـمـ لـلـشـيـخـ فـيـ التـلـاوـةـ وـاشـتـهـرـ اـسـمـهـ سـبـحانـ اللهـ فـيـ الـاـفـاقـ 00:03:06

كـذـلـكـ السـجـودـ يـكـوـنـ مـفـتـاحـاـ الـوـالـيـةـ وـالـقـرـبـ وـالـاجـابـةـ اـقـرـبـ ماـ يـكـوـنـ العـبـدـ مـنـ رـبـهـ وـهـوـ سـاجـدـ. تـخـيـلـ اـنـ اـنـسـانـاـ يـكـوـنـ بـيـنـ يـديـهـ سـبـيلـ مـوـصلـةـ اـلـىـ اـنـ يـكـوـنـ اـقـرـبـ شـيـءـ اـلـىـ اللهـ 00:03:28

فيـمـتـنـعـ مـاـ مـاـ قـيـمةـ هـذـاـ اـلـاـنسـانـ؟ـ هـذـاـ حـجـبـ نـفـسـهـ عـنـ رـبـهـ سـبـحانـهـ وـبـحـمـدـهـ ذـبـحـ اوـرـدـهـ حـيـاتـهـ فـصـدـيـقـتـ فـيـهـ نـفـسـهـ اـذـ جـلـسـتـ اـلـيـهـ تـجـدـ اـنـ اـقـتـصـاديـ اـقـلـ يـجـدـ هـمـاـ يـهـجـمـ عـلـىـ قـلـبـهـ لـاـ يـجـدـ لـهـ سـبـباـ 00:03:46

فـاـذـاـ صـارـ فـيـ شـيـءـ تـعـنـرـ فـيـهـ آآ اوـ اـذـ بـذـلـ لـهـ الـاـسـبـابـ وـالـىـ اـخـرـهـ يـجـدـ اـنـ هـنـالـكـ مـثـلـ آآ تـنـورـ الـاـلـمـ فـيـ قـلـبـهـ لـاـ يـطـفـيـ وـلـاـ بـيـنـمـاـ اـلـاـنسـانـ اـنـاـ مـرـةـ كـدـهـ كـنـتـ فـيـ سـفـرـ فـيـعـنـيـ لـحـقـنـيـ مـثـلـ ماـ يـلـحـقـ النـاسـ هـمـ شـدـيدـ 00:04:10

فـقـمـتـ فـتـوـضـاـتـ وـصـلـيـتـ تـذـكـرـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ اـذـ حـازـيـاهـ الـاـمـرـ فـزـعـ اـلـىـ الـصـلاـةـ كـلـمـةـ فـزـعـ يـاـ عـامـرـ يـعـنـيـ كـأـنـاـ كـلـهـ يـهـربـ لـلـهـ فـزـعـ اـلـاـنسـانـ فـزـعـ هوـ الـذـيـ تـرـكـ كـلـ شـيـءـ وـهـرـولـ 00:04:32

هـذـاـ هوـ السـبـبـ الـموـصـلـ اـلـىـ الـراـحةـ فـلـمـاـ دـخـلـتـ اـنـاـ دـخـلـتـ الـصـلاـةـ مـاـ جـالـيـشـ اـتـصالـ وـلـاـ شـيـءـ يـتـعـلـقـ بـمـاـ كـنـتـ مـهـمـوـمـاـ بـهـ. بـعـدـ اـنـ فـرـغـتـ بـسـ اـفـرـغـتـ كـلـ مـاـ فـيـ قـلـبـيـ فـيـ الـصـلاـةـ 00:04:50

كـنـتـ سـمـعـتـ بـعـضـ آآ الـمـشـاـخـ يـتـكـلـمـ فـيـقـولـ لـاـ تـقـمـ مـنـ السـجـودـ حـتـىـ تـقـولـ كـلـ مـاـ فـيـ صـدـرـكـ وـنـفـعـنـيـ اللـهـ بـهـذـهـ الـكـلـمـةـ الـتـيـ سـمـعـتـهـ صـفـيـرـاـ فـبـعـدـ مـاـ خـلـصـتـ الـصـلاـةـ لـقـيـتـ نـفـسـيـ كـأـنـيـ تـنـفـسـتـ 00:05:04

طب ما الذي حدث ما فيش اي ابديت حصل لي خالص غير ابني قلبي غير القلب وروحني غير الروح واحسيسي ومشاعري غير الاحساس والمشاعر. كاني كنت مقيداً مصوفداً بانقال فاطلت - 00:05:19

يا اخي بيقول لك من جاور الصعيد يسعد رب العالمين سبحانه وبحمده. في الحديث الذي في قوم يجلسون فيذكرون الله رب العالمين فيقصد الملائكة فيقول رب العالمين قد غفرت لهم. اشهدكم اني قد غفرت لهم. قالوا يا رب - 00:05:37
ان فيهم فلانا الخطاء ان فيهم فلانا الخطاء جاء اليهم وليس منهم فقال رب العالمين هم القوم لا يشقى بهم جليس وله اغفر هذا في مجالسة الذاكرين الله وكيف اذا جلس الانسان ربه - 00:05:53

وبحمده بيقول لك من جاور الصعيد يساعد طب ومن اقترب من رب العالمين ارحم الراحمين يتنزل عليه الرحمات وتفيض عليه البركات وتتهادى اليه الانوار فلا يدرى ايها يختار سبحانه الله - 00:06:14

طب ايه اللي حصل فكرني بالحديث الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم كان اكرم الناس عليه الصلة والسلام اضاف رجلا من لم يكن مسلماً فقدم اليه حلبة سبع شياه. وانت لما تشوّف البتاعة بتاعة - 00:06:32

اللين دي قد كده تخيل راجل شرب حلاّب سبع شياه ثم اقبل الرجل في اليوم الثاني مسلماً فقدم اليه مرة الثانية ما قدرش. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يأكل في ميع واحد - 00:06:47

وان الكافر او المنافق يأكل في سبعة ماء. طب ما هو التقسيم التشريحي للجسم والامعاء هي الامعاء لكن الروح اذا بسطت الروح انوارها وسلطانها على الجسد تحكمت فيه لها احاديث من ذكرها تشغلها عن الطعام وتلهيها عن الزاد - 00:07:04
الواحد بيقول لك لما بقعد اتكلم عن حبيبتي كده خلاص مش عايز اكل ولا عايز شرب. او اذا جلست انساناً تحبه تجد ان الوقت يقضى ومش زهقان انت خفيف الروح - 00:07:22

ويجي يقول لك ناكل يا عم تبص تعال مش عارف ايه. لا تريدوا ان ينقطع الحديث الذي بينكمما سبحانه الله فكيف اذا كان غذاء القلب وروحه يعني راحته وروحه في قربه من رب العالمين سبحانه وبحمده - 00:07:33

انا احمد الله عز وجل على من فرض علينا الصلاة. لماذا؟ لأن الله علم حاجتنا وفاقتنا وفقرنا وضرورتنا الى الصلاة فجعلها فرضاً علينا انت عارف مسلاً ولله المثل الاعلى لو ان رجلاً علم انك لا تستطيع ان تقوم بحالك وحدك - 00:07:50

اي حاجة لازم تعدي علي الاول لانه يعلم انك لا تستطيع ان تكسب شيئاً ولا ان تنجز في مشروع ولا اي شيء الا هو الذي يدلك والذي يبصرك والذي ينفق عليك - 00:08:13

ويقول لك لأ طب ايهرأيك بقى لا مقام لك ها هنا حتى تأتي اليه وجعل يتهددك تهدد الكريم قال لك فرض عليك تعدي علي فرد لا خيارة لك في هذا - 00:08:27

ابداً هذا يكون آقسوة ام يكون رحمة؟ رحمة علم رب العالمين ان هذه الدنيا كحالها كاسمها دنيئة فيها حتى الانسان لا يستطيع ان يسوس نفسه. نفسك في بعض الاحيان تنكرك ترفضك - 00:08:43

لا تستطيع ان تحملها انت وقال لك لا تستطيع ان تواجه شيئاً وحدك. كانت مرة بنت بتقول لي الدنيا صعبة قوي قلت لها طب ما طبعاً هو خلقها كده. وهو خلقها جنة؟ خلقها صعبة. ليه - 00:09:00

رحمة بنا لكي تكون دائمي الفرار الى رب العالمين سبحانه وبحمده ولكي تكون دائمي التساؤل الى لقائه سبحانه وبحمده اه ينعمك فكل نعيم انما يكون نعيمًا على الحقيقة اذا كان واصلاً بالله - 00:09:14

اما نعيم حجبك عن الله فهذا حريم اه ما قيمة الانسان اذا كان؟ والله انا يعني انا قعدت مع الناس يعني مليارات ومش عارف ايه والكلام ده بيقول لك انا ما بعرفش انا - 00:09:35

طب حضرتك ايه اخبار الصلاة؟ والله يعني مرة ومرة طب حضرتك انت اظمأت نفسك وقطعت سبيل الحياة فيما بينك وبين نفسك ثم جئت تشكو انت فاكر انا كنت بكلمك في قوله صلى الله عليه وسلم كل امتى يدخلون الجنة. الاصل - 00:09:47

الا من ابى. فيه واحد تخيل بتقول له تعال اكرمك يقول لك لأ مش عايز هو الذي قرر فرفض ولذلك رب العالمين في هذه الاية كأنما

تلمح الي لان اصل الكائنات واصل قيامها واصل حياتها في العبودية - 00:10:04
فالذى يموت والذى يحيا ميتا في الحقيقة هو الذى انقطع عن العبودية وكأن قيام هذا العالم بامرین يا عامر التسبيح والسجود وان
من شيء لا يسبح بحمده الم تران الله يسجد له ما في السماوات وما في الارض - 00:10:25
ولذلك كان شيخنا البحراوى حفظه الله ورضي عنه واطال في الخيرات والبركات والعافية عمره آآ كان بيقول ان اهل الجنة خالدون
قال ورد في الحديث انهم يلهمون التسبيح كما نلهم النفس - 00:10:44
التسبيح كما تلهمون النفس. قال وهذا احد اسرار خلودهم ديمومة ذكرهم ديمومة ذكرهم لله عز وجل اقامت فيهم الحياة ومن كان
موصولا بالحي القيوم يكون اعظم الناس حظا من الحياة - 00:11:01
ولذلك سبحانه الله لما تكلم العلماء عن آآ وفاته صلى الله عليه وسلم قالوا وحياته في البرزخ اعظم واكمel من حياة الشهداء عليه
صلوة الله وسلامه هذا القلب الحي العamer بالله - 00:11:20
عليه صلاة الله وسلامه هذا القلب الساجد لرب العالمين سبحانه وبحمده والسجود احب شيء الى الله. ولذلك يكون العبد اقرب شيء
إلى رب العالمين سبحانه وبحمده في السجود ولذلك احنا لما بنصحتنا في الصلاة - 00:11:37
ما الذي يشرع لنا؟ لماذا لم يكن جبر سهو الصلاة مثلا ان انت يقول لك اقعد سبح تسبیحتین ولا يقرأ لك ایتین لماذا جعل وسمی
سجدتا السهو هذا في سر عظیم. اولا محبة رب العالمین للسجود - 00:11:53
اذا اتيتني من السجود جبرتك وجررت عملك واتممت نقصك واكملت لك امرک الامر السانی ان هذا فيه تشريع من جنس ما اغاظ آآ
ابليس من قبل سمیت المرغمتین. الرغام اللي هو التراب - 00:12:10
هيقول لك ايه ؟ تقرب الي من جنس ما يغطي عدوی. هو جاي لك في الصلاة عايز يبوزك عايز ابوزهالك يسھیک يجعلك شاردا في
اوڈیہ الدنیا کعادتنا كلنا الله يغفر لنا ويغفو عننا ويعافينا - 00:12:33
لكن فقال لك اجب نقص صلاتك بسجدي السهو لماذا؟ لكي تكون مجبورا بالله عز وجل. نافذة الاجابة السجود شرع سجدة جلسة
الاستغفار ثم سجدة كانك بالسجود تستفتح الافق يعني سجدة الليل - 00:12:49
خاصة اسمع شيء يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الدعاء اسمع؟ قال جوف الليل الغافر سجدة الليل مسموعة تدوی انفاسها في
افق في عرين السماءات صعدوا انفاس العبد الذليل الى رب العالمين سبحانه وبحمده في سجوده فيستفتح خزان الاجابة -
00:13:17
طيب انا اقتربت لا يجوز ولا يليق ان يكون هنالك بعد القرب حجاب. في شرع لنا الاستغفار. الاستغفار ازالة الاغيار ازالة الحجاب في
مثل انه اذا كان اقترب لا يجوز بين المحبین حجاب - 00:13:41
ولذلك استفاد السلف رضي الله عنهم والعارفون ان الله رب العالمين يرى في الجنۃ بالایات والاحادیث المتواترة وايضاً بصفة المحبة
ان الله اسمه الودود والمحب يحب ان يلقى حبيبه ولذلك قالوا في ايات من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات - 00:13:59
قالوا هذه الاية سلوی للمشتاقین جعلوا يتأنمون شوقا الى رب العالمين فقال لهم ان هنالك موعدا ولقاء ورؤيا ينعم فيها العبد الذي
كان يكابد ويصبر في هذه الدنيا ينعم فيها برؤية رب العالمين سبحانه وبحمده - 00:14:20
وسعيه الناس تيجي يقول لك ايه اسعى يا عم على عيشك واسع على مش عارف ايه. السعي سعي بالتماس الاسباب الظاهرة التي
نعلمها جميعا انا عايز اشتغل بروح في مكان انا مش عارف ايه والكلام ده - 00:14:43
وهنالك سعي اعظم وهو ايه؟ السعي عمودي او رأسية ذلك السعي الایه ان تقدم بين يدي سعي سببك سعي قلبك يصعد الدعاء من
قلبك لا سيمما في السجود ولذلك كان بعض الناس يسمى الساجد - 00:14:56
داعيا بقول لك ايه انا اسعى على اخوانی اسعى على اهلي. لماذا؟ بكثرة سجودي الفضیل ابن عیاد رضي الله عنه لما ولد له ولد قال يا
بني اني اکفر من صلاة رباء - 00:15:16
مباركة لي فيك يردد قوله سبحانه وبحمده فليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله ولقولوا قولنا

سديدا. التقوى ها هنا جعل تجلي التقوى في ابني ساجد - 00:15:30
ولذلك من صحت له صلاته صحت له حياته فانت في الصلاة تقبل من الدنيا الى الحياة طب انسان يعيش في الدنيا وحسبه لا يحيا لا يحيى لا يعيش ساجدا لله عز وجل. وذلك السجود حتى شعار كل الديانات - 00:15:51

سبحان الله السجود وجاءنا رب العالمين باتمه واجمله واكمله ابني قريب منك اذا سجدت وشرع ذلك وجعل نعتنا لاولياء الله من الانبياء والمرسلين والصديقين اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم ومن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل ومن هدينا واجتبينا - 00:16:13

اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خربوا سجدا وبكيا واول نعمت من نعموت عباد الرحمن وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما الذين يبيتون لربهم وقيامة. قدموا السجود - 00:16:44

الاحب الي يا مريم اقنيطي لربك واسجدي واركعي مارك قدم السجود مع ان السجود برتبة تالية في في الاداء حبيبتي هذا الاحب يقدم فيكون الاقرب فكلما عن لك شيء واردت ان تستفتح نوافذ الاجابة - 00:16:59

وان تنعم الحياة والنور والهدایة والسكنينة اقترب من بوابة السجود فان الساجد مجبور وان قلبه كالبيت المعمور تطوف به انوار الملائكة ولذلك كان العارفون يقولون اذا كانت السماء مثلث حرسا شديدا وشهب حفظت - 00:17:21

فقد الولي وقلب العبد المحب لربه يكون اعظم حراسة وحياطة وحفظا ووقاية من السماء فله الملك الذي يحفظه وله النور الذي يكلاه وله الهدایة التي تثبت فيه والمحبة التي تزيد كل يوم - 00:17:43

كيف لنا ان يثبت فينا ذرة خير ان لم يصب فينا انهار المحبة التي تغسل اضرارنا وواسخ الحياة والذنوب والاثام والعصيان ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ايه ؟ لو ان نهرا بباب احدكم - 00:18:03

يغسل منه في اليوم والليلة خمس مرات اكان ذلك يبقي من درنه شيئا؟ قالوا لا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف ذلك مثل الصلوات الخمس. ما قالش مثل الوضوء يعني - 00:18:20
المثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا. الصلاة صلة. فاذا وصلت بقى انا راجل غني مسلا وانت دخلت علي تلبس مرقة مسلا وفي يدي ان البسك اعلى براند فادعك هكذا - 00:18:31

فتدخل على الله عز وجل بخرقة المعصية فيكسوك حلية الطاعة وتدخل عليه بخرقة الذل والمسكنة والافتقار والحاجة والضرورة ويهيك عز الصلة به لماذا؟ اذا سجدت وافتقرت كنت اقرب وارحم كلا لا تطعه - 00:18:50
واسجد وفي السر ما لا يعلم الخلق كلهم وفي السر ما لها. اي يعلم الخلق كلهم قلب - 00:19:13